

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 310 @ 2 ! يجانسهم في الأحوال النفسانية ليتمكن بينهم الألفة الموجبة |
للاستفادة منه ويمكنه النزول إلى مبالغ عقولهم ومراتب فهمهم فيزكيهم بما يصلح |
أحوالهم ويكشف حجبهم ويعلمهم بما يوجب ترقّيتهم عن مقاماتهم ويهديهم إلى | ، | 2 ! 2
بهداية من اهتدى منهم وضلالة من ضل وسعادة من | سعد وشقاوة من شقي لظهور ذلك بوجوده
وطاعة بعضهم إياه لقربه منه وإنكار | بعضهم له لبعده عنه ! 2 2 ! أي : بالعدل الذي هو
الغالب على حال النبي لكونه | ظاهر توحيدِهِ وسيرته وطريقته ! 2 2 ! بنسبة خلاف ما هو
حاليهم إليهم | ومجازاتهم به أو قضى بينهم بإنجاء من اهتدى به وإثابته وإهلاك من ضل
وتعذيبه | لظهور أسباب ذلك بوجوده . | | 2 2 ! 2 ! إنكار لاحتجابهم عن القيامة وعدم |
وقوفهم على معناها إذ لو علموا كيفيته بارتفاع حجبهم بالتجرد عن ملابس النفس | صدقوهم
في ذلك وما أنكروا . ! 2 2 ! إلى آخره ، درجهم إلى شهود | الأفعال بسلب الملك والتأثير
عن نفسه ووجوب وقوع ذلك عنه بمشيئة | ليعرفوا آثار | القيامة ، ثم لوح إلى أن القيامة
الصغرى هي بانقضاء آجالهم المقدرة عند | بقوله : | ! 2 2 ! إلى آخره . | | تفسير
سورة يونس من آية 57 إلى آية 64 [| ! 2 2 ! أي : تزكية لنفوسكم بالوعد والوعيد |
والإنذار والبشارة والزجر عن الذنوب المورطة في العقاب والتحريض على الأعمال | الموجبة
للثواب لتعملوا على الخوف والرجاء ! 2 2 ! أي : القلوب | من أمراضها كالشك والنفاق
والغل والغش وأمثال ذلك بتعليم الحقائق والحكم |